

منشآت
monsha'at

المبئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة
Small & Medium Enterprises General Authority

مقدمة في الإدارة المالية والمحاسبة

المحتويات

تعريف المحاسبة

وظائف الإدارة
الماليّة

تعريف الإدارة
الماليّة

العلاقة بين الإدارة
الماليّة والمحاسبة

أنواع الحسابات

تعريف الإدارة الماليّة

الإدارة المالية هي وظيفة من وظائف الإدارة وتهتم بقراءة وتقييم وتحليل القوائم المالية بغرض اتخاذ القرارات المالية في مجال التمويل والاستثمار وتوزيع الأرباح. ويقوم على ذلك شخص مختص يسمى مالي، وتعتبر المالية إحدى التخصصات الإدارية التي تدرس في الجامعة. يقوم على الإدارة المالية: مسؤول مالي ومراقب مالي ومدير مالي، لذا يتمحور الدور الأساسي للإدارة المالية حول التخطيط من أجل الحصول على الأموال، وتوظيف الموارد المالية بغرض تعظيم الكفاءة ورفع قيمة المنشأة.

أقسام الإدارة المالية:

التمويل (Financing)

ويقصد به توفير المنشأة وتجهيزها بالمصادر المالية بنوعها المملوكة من قبل الملاك والمقترضة من قبل البنوك والمؤسسات المالية الأخرى.

الاستثمار (Investments)

وهو اتخاذ القرارات التي تتضمن توظيف الأموال في الأصول بنوعها المتداولة والثابتة مع مراعاة العائد والمخاطر.

توزيعات الأرباح (Dividends)

يقصد بها توزيع جزء أو كل الأرباح الصافية التي تحققها المنشأة وهذا القرار يؤثر على سعر السهم السوقي والنمو للمنشأة، فالتوزيع من عدمه يعتمد على رؤية المنشأة.

أهداف الإدارة المالية:



وظائف الإدارة الماليّة

التخطيط وإعداد الموازنات



حيث تتضمن عملية تمويل المشاريع تقدير الاحتياجات المالية للعمليات الجارية والاستثمارية والتخطيط للمستقبل.

تقييم القوائم المالية



من المهم لأي منشأة أن تسجل وتعد تقارير دورية عن العمليات المالية للمراقبة الداخلية والخارجية، خاصة فيما يتعلق بنتائج العمليات والوضع المالي القائم.

إصدار القرارات الاستثمارية



تتعلق باستخدام الموارد المالية في تكوين أصول إنتاجية كالمباني والتجهيزات والمعدات وغيرها مما يلزم لتقديم المنتجات أو الخدمات على اختلاف أنواعها.

اتخاذ القرارات المالية



يجب على كل المنشآت أن توفر قدرًا من رأس المال لشراء الأصول اللازمة للعمليات الإنتاجية (التشغيلية) وتحديد مصادر تمويل المنشأة بالدين أو حق الملكية.

إدارة رأس المال العامل



تسعى كافة المنشآت إلى ترشيد إدارة أصولها الجارية مثل النقدية وما في حكمها وذلك للتأكد من فاعلية العمليات وتقليل التكاليف.

توقيع العقود



التفاوض وتوقيع العقود مع الموردين للقيام بالأعمال المساندة مثل توريد بضاعة أو توفير خدمات النقل والصيانة وغيرها أمر أساسي في الإدارة الماليّة.

إدارة المخاطر المالية



التحكم في الأخطار المالية المصاحبة للمعاملات المالية مثل تأدية الخدمات والدفع لاحقًا، أو استثمار فائض الأموال في أوراق مالية وهكذا.

عادةً ما يتمّ تلخيص الأنشطة المالية السابقة بما يُعرف بالـ 4C إشارة إلى:

Cash
النقد

Cost
التكاليف

Control
الرّقابة

Capital
رأس المال



وظائف الإدارة الماليّة

هيكل الإدارة المالية:



يعتمد حجم وهيكل الإدارة المالية في الشركات والمؤسسات الربحية على نوع وطبيعة المنشأة التي تقدم المنتج وحجمها، ويطلق على الشخص الذي يأتي على رأس الإدارة المالية لقب **المدير المالي** -بالإنجليزية Chief Financial Officer (CFO) - وأحياناً يطلق عليه نائب الرئيس للمالية، وهو المسؤول عن كافة الأنشطة المالية داخل المنشأة ويقدم التقارير للرئيس التنفيذي.

ويقوم المدير المالي بالإشراف على اثنان من المدراء يساعدانه في إدارة الشؤون المالية:

- الأول يطلق عليه **المراقب المالي** أو مراقب الحسابات، ويكون مسؤولاً عن الحسابات ويرفع التقارير المالية عن الأنشطة المختلفة داخل المنشأة مثل الموازنة الروتينية، كما يقوم بإعداد القوائم المالية وإدارة المدفوعات وحسابات العملاء.
- أما المساعد الثاني فيعرف ب**أمين الخزينة** (الصدوق)، ويكون مسؤولاً عن تحصيل وإدارة رأس المال العامل أي الأرصدة أو الأموال وتحصيل الأموال، وإدارة الديون والنقدية، وتمويل الإيجارات، وإدارة المخاطر المالية، وفي المنشآت الصغيرة يمكن دمج المسؤوليات المالية في حزمة واحدة تسند إلى عدد أقل من الأفراد أو تدار بواسطة شخص واحد.

مجالات الإدارة الماليّة

هي المالية التي تخص المنشآت الربحية مثل الشركات، والمؤسسات، والمصانع، والمطاعم.

هي المالية التي تخص الجهات الحكومية مثل الوزارات والهيئات والتي لا تسعى للربح.

هي المالية التي تخص البيع والشراء والاستثمار في أسهم الشركات بهدف المضاربة.

هي المالية التي تخص الشركات العالمية التي لها فروع حول العالم (الامتياز التجاري).

هي المالية التي تخص البنوك ومؤسسات التمويل ومحلات الصرافة.



تعريف المحاسبة

المحاسبة هي علم يهتم بتسجيل وتوثيق وتصنيف العمليات المالية التي تخص المنشأة بهدف إعداد القوائم المالية (التقارير المالية)، والتي تقدم إلى الإدارة المالية بهدف المساعدة في اتخاذ القرار المالي المناسب.

أهداف المحاسبة:

- توفير البيانات والمعلومات المحاسبية اللازمة لكافة الجهات ذات العلاقة
- المساعدة في تحليل وتقييم الأداء عن طريق توفير المعلومات المحاسبية
- مسك الدفاتر والسجلات المحاسبية ومتابعة السيولة النقدية في المنشأة
- معرفة وضع المنشأة الحقيقي عند فترة زمنية معينة
- تحديد الفائض أو العجز الذي حدث خلال فترة زمنية معينة

مجالات المحاسبة:

المحاسبة المالية:



والتي تخص المنشآت الربحية مثل البنوك، والشركات، والفنادق، وغيرها.

المحاسبة الإدارية:



والتي تخص إدارة الموارد البشرية في المنشآت الربحية.

محاسبة التكاليف:



والتي تخص المصانع والشركات الإنتاجية لحساب تكلفة المنتج.

المحاسبة الحكومية:



والتي تخص الوزارات والهيئات الحكومية كونها جهات غير ربحية.

محاسبة الزكاة والضريبة:



والتي تهتم بحساب الزكاة أو الضريبة المفروضة على المنشآت.

المحاسبة الدولية:



والتي تخص المنشآت الدولية التي لها فروع حول العالم أو نظام الامتياز.

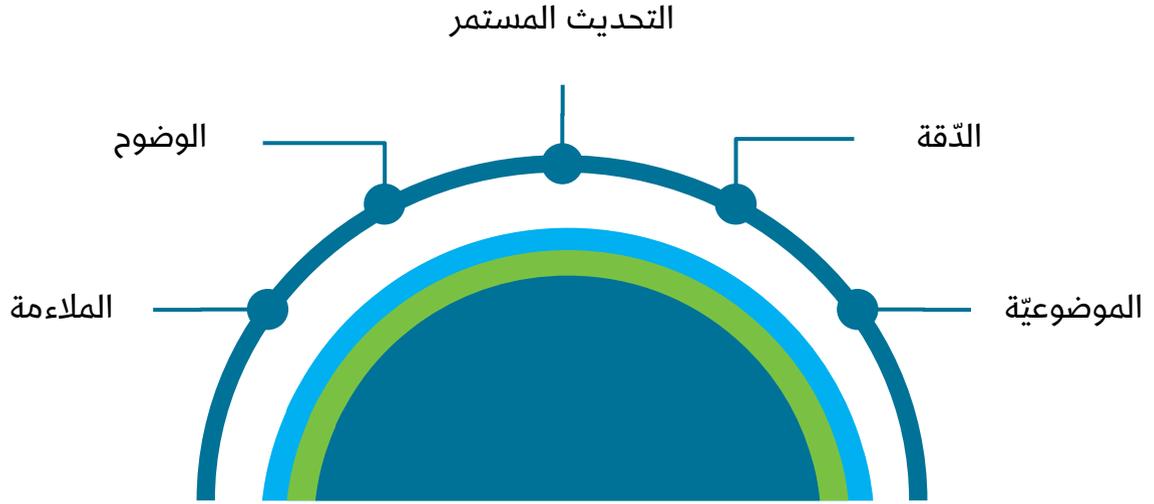
تدقيق الحسابات:



والتي تهتم بمراجعة وتدقيق القوائم المالية للمنشآت الربحية ومن ثم اعتمادها.

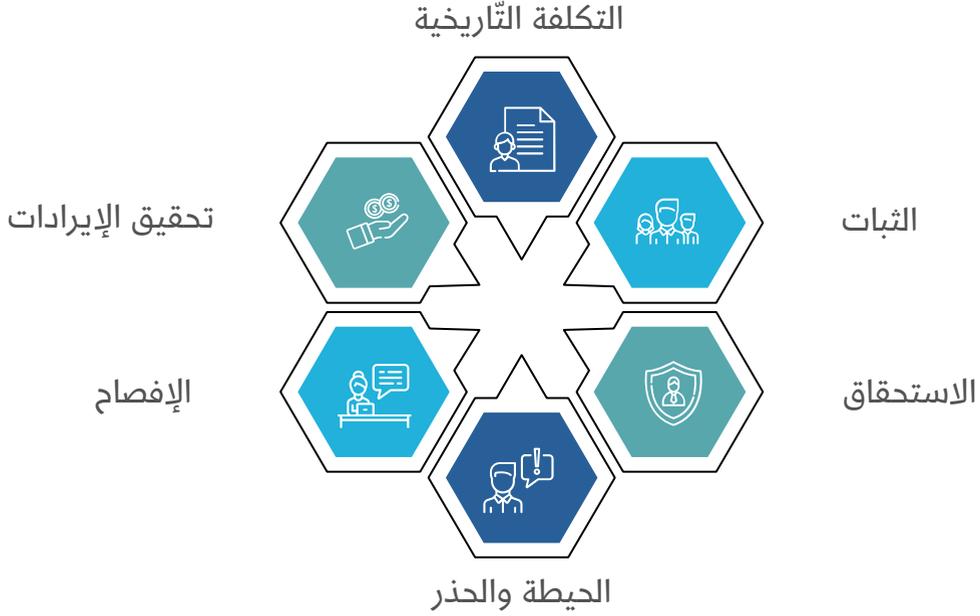
تعريف المحاسبة

خصائص المعلومات المحاسبية:



الافتراضات المحاسبية:

- 01 الوحدة المحاسبية — استقلال الذمة المالية للمنشأة عن ملاكها
- 02 الاستمرارية — النظر للمنشأة على أنها مستمرة إلى ما لانهاية، وأن المنشأة ليست تحت التصفية
- 03 الفترة المحاسبية — تقسيم النشاط إلى مدد زمنية للقياس لا تتجاوز الفترة المالية والتي عادةً ما تكون سنة بشكل مستقل
- 04 الوحدة النقدية — استخدام عملة النقد حسب نوع العملة المستخدمة للقياس والتحليل المحاسبي



مسك الدفاتر:

عبارة عن حفظ سجلات ودفاتر لتسجيل كامل العمليات التي تتم في المنشأة خلال فترة معينة، وهذه العملية يمكن تصنيفها إلى مجموعات رئيسية مثل: المبيعات، والمشتريات، والأصول، والالتزامات، وحقوق الملاك. وتتم عملية مسك الدفاتر بالاحتفاظ بدفاتر خاصة لتدوين المعاملات المتعلقة بكل هذه الأنشطة، وهي هامة جدًا وتساعد على عدة أمور:

- تقديم معلومات حديثة عن المنشأة
- تقديم معلومات على فترات منتظمة عن حالة المنشأة
- تساعد في تحليل أداء المنشأة
- تساعد الحكومة والجهات الرسمية في تحديد الزكاة والضرائب

كيف يتم التسجيل في الدفاتر المحاسبية؟

صاحب العمل يحتاج إلى المعلومات المحاسبية، وأيضًا هناك أطراف أخرى مثل القطاعات الحكومية، الموردين، المقرضين، البنوك... الخ، بحاجة إلى هذه المعلومات لاتخاذ قرارات متعددة تتعلق بأنشطتهم، لذا فإن هذه الدفاتر يجب أن تسجل فيها القيود المحاسبية حسب المبادئ والنماذج، وبالأسياب والأنظمة المتعارف عليها عالميًا بطريقة القيد المزدوج، والذي يعتمد على ثلاث مبادئ أساسية:

- يجب تسجيل كل المعاملات التي تحدث في المنشأة.
- كل معاملة في المنشأة تنتج عنها أثر مزدوج.
- المعاملات المتشابهة التي يمكن وضعها في مجموعة واحدة.

تعريف المحاسبة

تبويب الحسابات

لكل حساب اسم ورقم خاص لا يجوز أن يتكرر لأكثر من حساب بهدف التنظيم.

حساب الأصول = حساب الأصول الثابتة:

(حساب المباني، حساب الأراضي، حساب المعدات، حساب الآلات، حساب الأثاث، حساب السيارات)

حساب الأصول = حساب الأصول المتداولة:

(حساب الصندوق، حساب البنك، حساب المدينون، حساب أوراق قبض، حساب المخزون)

حساب الأصول = حساب الأصول غير الملموسة:

(حساب التراخيص، حساب العلامة التجارية، حساب الاسم التجاري)

حساب الالتزامات = حساب الالتزامات قصيرة الأجل:

(حساب الدائون، حساب أوراق الدفع، حساب أقساط القرض)

حساب الالتزامات = حساب الالتزامات طويلة الأجل:

(حساب القرض - حساب التزامات أخرى)

حساب حقوق الملكية:

(حساب الربح المتبقي، حساب المسحوبات، حساب الخسارة، حساب المالك، حساب الشركاء)

حساب الإيرادات:

(حساب إيرادات المبيعات، حساب إيرادات الاستثمار، حساب إيرادات بيع الأصول)

حساب المصروفات:

(البضاعة، الإيجار، الرواتب، الكهرباء، الماء، الهاتف، الصيانة، التسويق، الإدارية، الاهلاك)

1. الحسابات الحقيقية:

- وهي الحسابات التي تمثل العناصر المكونة لقائمة الميزانية وتشمل:
- الأصول: المباني، الأثاث، الأراضي، المعدات، البنك، الصندوق، المديون، أوراق قبض.
 - الالتزامات: القروض، الدائنون، أوراق دفع.
 - حقوق الملاك: رأس المال، أرباح العام، المسحوبات.

2. الحسابات الإسمية:

- وهي الحسابات التي تمثل العناصر التي تكوّن قائمة الدخل:
- الإيرادات: المبيعات، إيراد الاستثمار.
 - المصروفات: الإيجار، الرواتب، الكهرباء، التسويق، الصيانة.

مفهوم معادلة الميزانية:

قائم على أن ما تملكه من ثروة يساوي مصدر هذه الثروة فمثلاً ثروتك تكون:
450,000 ريال بالبنك + 120,000 ريال قيمة سيارة + 1,430,000 ريال نقدًا
فإن إجمالي ما تملكه هو 2,000,000 ريال

فإذا عرفنا قيمة ثروتك، فما مصدر هذه الأموال؟ قد يكون مصدرها اقتراض من الغير وقد يكون من أموالك الخاصة وقد يكون من الاثنين معاً، والنتيجة أن مصدر هذه الأموال يجب أن يتساوى مع هذه الأموال (أو ما يسمى استخدامات الأموال) ويمكن التعبير عن ذلك بالصيغة التالية:
استخدامات الأموال = مصادر الأموال

وبتطبيق هذه القاعدة على مستوى المنشأة فإن مصادر الأموال هي عبارة عن التزامات على المنشأة تجاه ملاكها أو الغير ويمكن إعادة صياغة معادلة الميزانية على النحو التالي:
استخدامات الأموال = الالتزامات (التزام طرف ملاكها + التزام طرف الغير)

وفي المحاسبة تم الاتفاق على استخدام مصطلح حقوق الملكية بدلاً عن لفظ (التزام طرف ملاكها) ومصطلح التزامات بدلاً عن لفظ (التزام طرف الغير) وبهذه تكون المعادلة:
استخدامات الأموال = التزامات + حقوق الملكية

واستخدامات الأموال هي عبارة عن الأوجه التي تمثل مصادر الأموال، فمثلاً بدأت المنشأة برأس مال قدره 1,500,000 ريال أودع في البنك، فاستخدامات الأموال في هذه الحالة عبارة عن نقدية بالبنك وقد اتفق على استخدام مصطلح الأصول بدلاً عن لفظ استخدامات الأموال، وبهذا تكون المعادلة على النحو التالي:

الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية

الفرق بين المحاسب والمالي:

المحاسب:

هو المسؤول عن جمع ومعالجة وعرض المعلومات بطرق فنية تسهل على من يطلبها -سواء كانوا من متخذي القرار في المنشأة أو جهات حكومية أو بنوك وغيرها- الاستفادة منها.

المالي:

هو الشخص الذي يتولى تحديد مصادر الأموال المتاحة، وإدارة الاستثمارات قصيرة وطويلة الأجل، وإدارة التدفقات النقدية، ووضع إطار للتخطيط المالي وتنمية المعايير الرقابية، إعداد المقترحات التي تعرض على الإدارة العليا بشأن الاستثمارات ومصادر التمويل المحتملة.

المالي:

- يقوم بتحليل واتخاذ القرارات الإدارية.
- يقوم بتقييم القوائم المالية التي يعدها المحاسب.
- يقضي معظم وقته في التحليل والتقييم.
- يعتمد على المعلومات الداخلية والخارجية.

المحاسب:

- يقوم بجمع ومعالجة المعلومات بطرق فنية.
- يوفر البيانات اللازمة لقياس أداء المنظمة.
- يقضي معظم وقته في جمع المعلومات.
- يعتمد على المعلومات الداخلية.

المصطلحات المحاسبية والمالية:

المصطلح	التعريف
الأصول الثابتة	هي الممتلكات التي يتم شراؤها بهدف المساعدة في العمل وليس بهدف إعادة بيعها ويستفاد منها فترات طويلة مثل المباني والسيارات والأثاث.
الأصول المتداولة	هي النقدية والممتلكات التي يتوقع تحويلها إلى نقدية أو بيعها أو استخدامها خلال سنة مثل النقدية والمخزون والسندات (السندات ليست أصول متداولة).
الأصول غير الملموسة	هي الممتلكات التي ليس لها كيان مادي ملموس، ولكنها تساهم في نشاط المنشأة مثل شهرة المحل وحقوق النشر والاختراع.
الالتزامات	هي المطلوبات التي على المنشأة تجاه الغير ويستحق سدادها خلال أكثر من سنة مثل القروض الطويلة أو أقل من سنة مثل أقساط القرض الشهرية.

المصطلحات المحاسبية والمالية:

المصطلح	التعريف
حقوق الملكية	هي الالتزامات التي على المنشأة تجاه ملاكها والتي تمثل الأموال المستثمرة من قِبَل المالك أو الملاك في المنشأة.
الإيرادات	هي جميع ما تحصل عليه المنشأة من أموال سواء نقدًا أو آجل مقابل تقديم خدمات أو بيع منتجات خلال فترة محددة (نشاط تشغيلي).
المصروفات	هي جميع الأموال التي تدفعها المنشأة سواء نقدًا أو آجل مقابل تشغيل نشاطات المنشأة خلال فترة محددة.
صافي الدخل	هو الفرق بين الإيرادات والمصروفات، ويكون إيجابيًا (ربح) أو سلبياً (خسارة) وهذا يقيس كفاءة النشاط التشغيلي.
رأس المال	هو قيمة المبالغ المدفوعة لبدء نشاط المنشأة (التأسيس) سواء من تمويل الملاك أو تمويل على شكل قروض.
دفتر اليومية	سجل تاريخي لجميع العمليات المنشأة حسب ترتيب حدوثها ويتم قيدها وفقًا لنظرية القيد المزدوج (مدين ودائن) ويطلق على العمليات بالقيود اليومية.
سجل الأستاذ العام	سجل تدون فيه كافة العمليات المالية على شكل مجموعة حسابات متجانسة بناءً على العمليات السابقة في دفتر اليومية.
ميزان المراجعة	هي قائمة بجميع حسابات سجل الأستاذ العام وأرصدها المدينة والدائنة، وتوازن الميزان يعتبر مؤشر على صحة الأرصدة.



منشآت
monsha'at

الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة
Small & Medium Enterprises General Authority